



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢: برامج التسهيلات

توحيد أسلوب معاملة الأطقم حول العالم - الحفاظ على الزخم في الفترة الثلاثية المقبلة

(مقدمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

خلال جائحة فيروس كورونا، ظهرت اختلافات في الممارسات المتبعة في مختلف أنحاء العالم فيما يتعلق بمعاملة الأطقم، ما أدى إلى ظروف غير آمنة وغير إنسانية وأوجه قصور تشغيلية وتشوهات في السوق. ورداً على ذلك، دعت الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) في دورتها الحادية والأربعين إلى وضع قواعد قياسية منسقة على مستوى العالم بشأن معاملة الأطقم أثناء حالات الطوارئ الصحية العامة. ومنذ ذلك الحين، أحرز فريق خبراء التسهيلات تقدماً كبيراً في صياغة أحكام ومواد إرشادية جديدة من خلال مجموعة عمل الملحق التاسع بهدف تحسين التوافق العالمية. ومن الضروري أن تواصل الجمعية العمومية التركيز على هذه المسألة ودعم النهوض بنهج منسقة وإنسانية وسليمة من الناحية التشغيلية لمعاملة الأطقم أثناء حالات الطوارئ الدولية وتنفيذها. وتدعو هذه الورقة الدول إلى الاستمرار في إعطاء هذا الموضوع الأولوية في الفترة الثلاثية القادمة، مع الإقرار بالعمل الجاري على مستوى فريق خبراء التسهيلات من أجل الانتهاء من القواعد والتوصيات الدولية المقترحة في مجال معاملة الأطقم خلال اجتماعه القادم في ديسمبر ٢٠٢٥.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى الإيعاز إلى الأمين العام بالاستمرار في إعطاء الأولوية للقواعد القياسية المنسقة المعنية بمعاملة الأطقم خلال الفترة الثلاثية القادمة، وتشجيع الدول على تقديم الدعم الكامل لعمل فريق خبراء التسهيلات في هذا المجال.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي - "ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسراً وموثوقاً"
الآثار المالية:	لا تلزم موارد إضافية
المراجع:	ورقة عمل الجمعية العمومية A41-WP/257 - "تنسيق معاملة الأطقم في مختلف أنحاء العالم" تقرير الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية ومحضرها الملحق التاسع - "التسهيلات"

١- المقدمة

١-١ خلال جائحة فيروس كورونا، اتّسمت معاملة أطقم الطائرات بتباين واسع النطاق بين دولة وأخرى، وغالباً ما كانت تتجاهل دور الأطقم الأساسي في الحفاظ على القدرة على الربط الجويّ العالميّ وسلاسل الإمداد الدوليّة.

٢-١ وقد أدّت هذه التباينات إلى تأثيرات تشغيليّة صعبة وعرّضت سلامة الأطقم ورفاههم للخطر، كما أعاقّت في بعض الحالات قدرة الناقل الجويّ على ممارسة حقوقه الثنائيّة بموجب اتفاقات النقل الجويّ. وبالإضافة إلى ذلك، تسبّبت في ارتفاع في التكاليف التشغيليّة وتشوّهات في المنافسة بين شركات الطيران الدوليّة.

٣-١ وإقراراً بالتحديات الآتية الذكر، وافقت الجمعية العموميّة في دورتها الحادية والأربعين بأغلبية واسعة على الحاجة إلى قواعد وتوصيات دولية منسّقة، إذ دعمت أكثر من مائة دولة ورقة عمل الجمعية العموميّة A41-WP/257 "تنسيق معاملة الأطقم في مختلف أنحاء العالم".

٤-١ ومن أجل تلبية الحاجة إلى القواعد والتوصيات الدوليّة، فوّض فريق خبراء التسهيلات مجموعة عمل الملحق التاسع لوضع أحكام جديدة تعالج هذا المسألة. وتجدر الإشارة إلى النّقد الكبير المحرز في هذا العمل، وهو في طريقه إلى الانتهاء في ديسمبر ٢٠٢٥.

٢- المناقشة

١-٢ مع الارتفاع المطّرد في حركة النقل الجويّ، من الأهميّة بمكان الاستعداد لأيّ شكل من أشكال الاضطرابات المحتملة على المستوى الدولي في المستقبل. وفي هذا السياق، تبقى الحاجة إلى القواعد المنسّقة والإنسانيّة لمعاملة الأطقم في مختلف أنحاء العالم ملحّة كما كانت أيام جائحة فيروس كورونا. فأفراد أطقم الطائرات هم العمود الفقريّ لعمليات الطيران الدولي، وقدّرتهم على أداء مهامهم بسلامة وكفاءة ترتبط بشكل مباشر بالسلامة العامّة والثقة والمرونة التشغيليّة وعدالة الأسواق.

٢-٢ وتتطلّب التباينات التي ظهرت في معاملة الأطقم أثناء جائحة فيروس كورونا إجراءات متعدّدة الأطراف بشكل مستمرّ لضمان السفر الجويّ السلس حول العالم حتّى في خضمّ حالات الطوارئ العالميّة.

٣-٢ وتعالج القواعد والتوصيات الدوليّة المتوقّعة من فريق خبراء التسهيلات بشكل مباشر الضرورة التي أُشير إليها في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العموميّة من خلال تقنين الحد الأدنى للمعاملة الإنسانيّة والفعّالة المتوقّعة لأطقم الطائرات في حالات الطوارئ.

٤-٢ ومنذ الدورة الحادية والأربعين للجمعية العموميّة، خطت مجموعة عمل الملحق التاسع خطوات مهمّة نحو وضع قواعد وإرشادات جديدة تهدف إلى ضمان رفاه الأطقم في حالات الطوارئ، بما في ذلك مقترحات مفصّلة بشأن إجراءات التسهيلات والتوقّعات بخصوص السكن المؤقت.

٥-٢ ومع أنّ الاعتماد النهائي لتلك القواعد والتوصيات الدوليّة لا يزال معلّقاً، يبرز توافق الآراء على مستوى مجموعة عمل الملحق التاسع ليسلّط الضوء على جدوى المعاملة المنسّقة للأطقم في مختلف أنحاء العالم وقيمتها.

٦-٢ تشيد الولايات المتّحدة بجهود فريق خبراء التسهيلات ومجموعة عمل الملحق التاسع وتُعرب عن دعمها لإنجاز هذا العمل بحلول نهاية عام ٢٠٢٥.

٣- الخلاصة

٣-١ بينما يتأهب العالم لحالات الطوارئ الصحية العالمية وغيرها من حالات الطوارئ التي تؤثر على النقل الجوي في المستقبل، من الضروري أن تضيف الإيكاد والدول الأعضاء الطابع المؤسسي على الدروس المستفادة من جائحة فيروس كورونا. إنَّ المعاملة المتسقة والإنسانية لأطقم الطائرات ليست مسألة رفاه فحسب، بل هي أيضاً قضية تتعلق بالمرونة التشغيلية واعتبارات العدالة والإنصاف وسلامة الأسواق.

- انتهى -